

مهارات بحثية 3 – الاسبوع العاشر

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

2026



أداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة

تم اختيار ChatGPT باعتباره إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي القادرة على تحليل عناوين البحوث وصياغة مشكلات وتساؤلات وأهداف وفروض بحثية أولية.

وتم إدخال عنوان الدراسة إلى الأداة مع الطلب الآتي:
بناءً على عنوان الدراسة: **أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية على القيادات الإدارية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته**، قم بصياغة مشكلة بحثية، وسؤال رئيسي وأسئلة فرعية، وهدف رئيسي وأهداف فرعية، وفرضية رئيسية وفروض فرعية، بما يتوافق مع منهجية البحث العلمي في تخصص إدارة الأعمال.

مخرجات ChatGPT

1. المشكلة البحثية التي اقترحتها الأداة

يمكن أن تكون مخرجات الأداة على النحو الآتي:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن المؤسسات المصرفية تعمل في بيئة تتسم بالتغير المستمر والمنافسة المتزايدة، الأمر الذي يجعل إدارة المعرفة وإدراك أهميتها من العوامل المهمة في تحسين الأداء التنظيمي. وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بإدارة المعرفة، إلا أن مدى إدراك القيادات الإدارية في المصارف التجارية لمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، ومدى انعكاس هذا الإدراك على الأداء التنظيمي، لا يزال بحاجة إلى دراسة ميدانية. ومن هنا تتمثل المشكلة في محاولة التعرف على أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته.

2. السؤال الرئيسي

ما أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته؟
الأسئلة الفرعية

1. ما مستوى إدراك القيادات الإدارية لمفهوم إدارة المعرفة؟
2. ما مستوى إدراك القيادات الإدارية لأهمية إدارة المعرفة؟
3. ما مستوى الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة والأداء التنظيمي؟
5. هل يختلف مستوى إدراك إدارة المعرفة والأداء التنظيمي باختلاف الخصائص الديموغرافية للقيادات الإدارية؟

مخرجات ChatGPT

3. الأهداف التي اقترحها ChatGPT

الهدف الرئيسي

- التعرف على أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على مستوى إدراك القيادات الإدارية لمفهوم إدارة المعرفة.
2. تحديد مستوى إدراك القيادات الإدارية لأهمية إدارة المعرفة.
3. قياس مستوى الأداء التنظيمي في المصارف التجارية بمدينة مصراته.
4. اختبار العلاقة بين إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.
5. الكشف عن الفروق في إدراك إدارة المعرفة والأداء التنظيمي وفقاً للخصائص الديموغرافية للقيادات الإدارية.

مخرجات ChatGPT

4. الفروض التي اقترحتها الأداة

الفرضية الرئيسية

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

ويقابلها:

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

الفروض الفرعية

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك مفهوم إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفهوم إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك أهمية إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك إدارة المعرفة والأداء التنظيمي تعزى إلى الخصائص الديموغرافية للقيادات الإدارية.

مخرجات ChatGPT

5. مقارنة مخرجات الذكاء الاصطناعي بالبحث الأصلي

عند مقارنة المخرجات السابقة بما ورد في الدراسة الأصلية، تظهر مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف المهمة.

□ المقارنة في مشكلة الدراسة

البحث الأصلي: ركز على وجود حاجة إلى التعرف على مدى إدراك القيادات الإدارية في المصارف التجارية لمفهوم وأهمية إدارة المعرفة، وبيان أثر ذلك على الأداء التنظيمي.

ChatGPT : قدم مشكلة مشابهة جدًا، وربط بين إدارة المعرفة والبيئة المصرفية والأداء التنظيمي، ثم صاغ المشكلة في صورة عامة قابلة للقياس.

التعقيب

هناك درجة مرتفعة من التشابه الموضوعي بين المخرجين؛ لأن عنوان الدراسة نفسه يحدد المتغير المستقل والمتغير التابع والمجتمع التطبيقي.

لكن مخرج ChatGPT كان أكثر عمومية؛ إذ أضاف عبارات مثل «المنافسة المتزايدة» و«التغير المستمر» دون أن يقدم دليلًا علميًا يثبت وجود هذه المشكلة تحديدًا في المصارف التجارية بمدينة مصراته.

تظهر نقطة مهمة: الذكاء الاصطناعي يستطيع صياغة مشكلة تبدو علمية، لكنه لا يستطيع وحده إثبات أن المشكلة موجودة فعليًا في البيئة الميدانية.

مخرجات ChatGPT

□ المقارنة في التساؤلات

التساؤل الرئيسي الذي أنتجته الأداة متوافق بدرجة كبيرة مع عنوان الدراسة: ما أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي؟ وهذا يتفق مع جوهر الدراسة الأصلية.

لكن الأسئلة الفرعية التي اقترحها ChatGPT تتضمن بعض الإضافات التي لم يثبت بالضرورة أن الدراسة الأصلية اعتمدتها، مثل السؤال المتعلق بالفروق الديموغرافية.

التعليق

يُظهر ذلك أن ChatGPT قادر على توليد أسئلة منطقية انطلاقاً من عنوان البحث، ولكنه لا يعرف بالضرورة التصميم الفعلي للدراسة الأصلية.

فالسؤال البحثي يجب أن ينبع من:

- مشكلة حقيقية.
- فجوة بحثية.
- المتغيرات.
- النموذج النظري.
- الدراسات السابقة.
- طبيعة المجتمع والعينة.
- المنهج المستخدم.

مخرجات ChatGPT

□ المقارنة في الأهداف

كانت أهداف ChatGPT متوافقة بصورة واضحة مع الأسئلة التي اقترحها؛ فلكل سؤال تقريباً هدف مقابل. وهذه نقطة قوة مهمة في المخرج.

فمثلاً:

السؤال:

ما مستوى إدراك القيادات الإدارية لمفهوم إدارة المعرفة؟

الهدف:

التعرف على مستوى إدراك القيادات الإدارية لمفهوم إدارة المعرفة.

وهذا يحقق الاتساق المنهجي بين التساؤلات والأهداف.

لكن الملاحظة المهمة هي أن الأداة لم تقدم تفسيراً لسبب اختيار هذه الأهداف بناءً على الفجوة البحثية أو الدراسات السابقة.

وبالتالي فإن الأهداف صحيحة من الناحية الشكلية، لكنها لا تكفي وحدها لبناء دراسة علمية.

مخرجات ChatGPT

□ المقارنة في الفروض

تعد الفروض أكثر الأجزاء التي تكشف محدودية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده. فالأداة استطاعت صياغة فرضية رئيسية تتفق مع العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع: إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة ← الأداء التنظيمي.

لكن عند صياغة الفروض الفرعية، ظهر بعض التداخل والتكرار. فمثلاً، تم اقتراح:

«لا يوجد أثر لإدراك مفهوم إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي.»
ثم:

«لا توجد علاقة بين إدراك مفهوم إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.»

والفرق بين الأثر والعلاقة ليس مجرد اختلاف لغوي؛ لأن اختيار «الأثر» يرتبط عادةً بنماذج الانحدار وتحليل التأثير، بينما «العلاقة» ترتبط بصورة أكثر مباشرة بتحليل الارتباط. لذلك لا ينبغي أن يضع الباحث فرضيات تجمع بين «الأثر» و«العلاقة» بصورة غير مبررة إحصائياً.

جدول المقارنة النهائي

العنصر	البحث الأصلي	مخرجات ChatGPT	التقييم
مشكلة البحث	مرتبطة بإدراك إدارة المعرفة والأداء التنظيمي في المصارف	مشكلة مشابهة ومصاغة بصورة عامة	جيد جدًا
السؤال الرئيسي	مرتبط بموضوع الدراسة	متوافق بدرجة كبيرة	ممتاز
الأسئلة الفرعية	مرتبطة بأبعاد الدراسة	بعضها منطقي وبعضها مضاف من الأداة	جيد
الهدف الرئيسي	دراسة أثر إدراك إدارة المعرفة على الأداء	مطابق تقريبًا	ممتاز
الأهداف الفرعية	مرتبطة بمشكلة الدراسة وتصميمها	متسقة مع الأسئلة	جيد جدًا
الفرضية الرئيسية	مبنية على العلاقة بين المتغيرات	متوافقة مع العنوان	جيد جدًا
الفروض الفرعية	مرتبطة بالنموذج الفعلي للدراسة	بعضها يتضمن تداخلًا	متوسط
الفجوة البحثية	مرتبطة بسياق الدراسة والدراسات السابقة	غير واضحة من العنوان وحده	ضعيف
السياق الليبي	محدد بالمصارف بمدينة مصراته	موجود في الصياغة	جيد
الأساس النظري	مبني على الأدبيات السابقة	غير متاح من العنوان وحده	ضعيف
القابلية للاختبار	مرتبطة بأداة ومنهج الدراسة	تحتاج إلى مراجعة الباحث	متوسط/جيد

التعقيب على جودة مخرجات الذكاء الاصطناعي

يتضح من المقارنة أن ChatGPT قدم مخرجًا جيدًا من الناحية الشكلية والمنهجية الأولية؛ فقد تمكن من الانتقال من عنوان الدراسة إلى مشكلة بحثية وأسئلة وأهداف وفروض متسقة إلى حد كبير. وتتمثل أهم نقاط القوة في سرعة توليد الأفكار، وتحقيق قدر من الاتساق بين السؤال والهدف والفرضية، واستخدام لغة أكاديمية مناسبة، فضلاً عن قدرته على اقتراح أكثر من صياغة للمشكلة والتساؤلات والأهداف. ومع ذلك، فإن جودة المخرج لا تعني أنه يمثل بديلاً عن الباحث. فالأداة اعتمدت أساساً على الاستدلال من عنوان الدراسة، ولم تقم بنفسها بإجراء دراسة ميدانية أو مراجعة كاملة للأدبيات أو إثبات الفجوة البحثية أو التحقق من البيانات المتعلقة بالمصارف في مدينة مصراته. كما أن بعض الفروض المقترحة تحتاج إلى تعديل حتى تصبح متوافقة بصورة دقيقة مع المتغيرات وأبعادها وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم.

هل يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده؟

لا، لا يكفي الاعتماد على أداة الذكاء الاصطناعي وحدها في إعداد البحث العلمي. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مساعدًا بحثيًا قويًا، لكنه لا يحل محل الباحث. ويظهر ذلك بوضوح في هذه التجربة؛ فقد تمكن ChatGPT من بناء إطار أولي جيد للمشكلة والأسئلة والأهداف والفروض، لكنه لم يستطع من العنوان وحده تحديد الفجوة العلمية الحقيقية أو التأكد من أن جميع الأسئلة والفروض تتوافق مع الدراسة الأصلية. والباحث هو المسؤول عن تحديد المشكلة الحقيقية، والرجوع إلى الدراسات السابقة، واكتشاف الفجوة البحثية، وتحديد المتغيرات وأبعادها، واختيار النظرية المناسبة، وتحديد المجتمع والعينة، واختيار المنهج والأداة، ثم اختبار الفروض إحصائيًا وتفسير النتائج. لذلك فإن الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي يتمثل في أن يكون أداة مساعدة للباحث وليس بديلًا عنه.



المرجع

مليطان, ح. أ. (2022). أثر إدراك مفهوم وأهمية إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي دراسة ميدانية على القيادات الإدارية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته. Retrieved from

<https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/en/article/view/113>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

